

معرض سامية الزرو .. أصداء التراث والذاكرة

جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة © 2019
الدستور

معرض سامية الزرو .. أصداء التراث والذاكرة

عمان - بترا

تنتهج الفنانة سامية الزرو في اشتغالاتها التشكيلية والنحتية المتنوعة التي تعرض في جاليري وادي فنان بعمان بعنوان (صدى ومدى) أساليب إبداعية شديدة الاتقان والتكوينات رغم ما تبدو عليه من مكونات لمواد بسيطة ومألوفة في البيئة المحلية.

تزهو أعمال الزرو في استلهاها الفطن للموروث العربي في الزخرفة والأزياء والتطريز وتلتقط منه تعابير إبداعية من الحبر والالوان والحفر لتصوغه في لوحات وأعمال متفاوتة الأحجام بعضها يمتد إلى خارج الإطار وفي جميعها برزت حكايات وقصص مستقاة من فضاءات أزمنة وأمكنة مليئة بالحنين تسعفها ذاكرة نشطة مفعمة بالتفاصيل البسيطة والهوامش التي تبدو وكأنها مركونة في دوائر وزوايا النسيان.

يتلمس المتلقي لعناصر المعرض الذي تتواصل فعالياته حتى نهاية الشهر الجاري إيقاعات وأنفاس ورائحة الناس والأرض والحقول والبيوت بدت فيها براعة الزرو وهي تحيط بمفردات البيئة على نحو بهيج وجذاب في تجربة ثرية مبتكرة لاعادة تدوير ملابس تراثية ومعادن تصوغها في قوالب من الأشكال المتباينة التي تسرد فصولا من الحراك الإنساني في الانعتاق والتحرر.

يشار إلى أن الفنانة المولودة في نابلس واحدة من رواد الفن التشكيلي الأردني أنهت تعليمها الأكاديمي في حقل الفنون التشكيلية بالجامعة الأمريكية في بيروت العام 1957 وشاركت في العديد من المعارض الفنية في كثير من أرجاء العالم وهي تمارس الكثير من حقول الفن المتنوعة سواء في التصوير أو الرسم والنحت والزخرفة والحفر وتهتم في أغلب اشتغالاتها على تلك الموضوعات التراثية المستمدة من القضية الفلسطينية وتحولاتها.